

الكشف الحثيث عن رمي بوضع الحديث

414 - عبد الله بن مروان قال بن حبان روى عن أبي ذئب وعنه سليمان يعني بن عبد الرحمن يلزق المتون الصحاح بطرق أخر لا يحل الاحتجاج به ثم ذكر الذهبي عن بن أبي ذئب عن بن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم إذا أقيمت الصلاة فلا صلاة إلا المكتوبة ثم قال وهذا المتن إنما هو لعمر بن دينار عن عطاء بن يسار عن أبي هريرة مرفوعا انتهى وقد تقدم أعلاه أن هذا نوع من الوضع .

415 - عبد الله بن لهيعة د ت ق الكلام فيه كثير فاش جرحا وتعديلا والعمل على تضعيف حديثه ساق الذهبي في ترجمته كلاما كثيرا ومنه ما قاله بن حبان سبرت أخباره في رواية المتقدمين والمتأخرين عنه فرأيت التخليط في رواية المتأخرين موجودا وأما الأصل له في رواية المتقدمين كثيرا فرجعت إلى الاعتبار فرأيت أنه كان يدلس عن أقوام ضعفاء على أقوام رآهم بن لهيعة ثقات فألزق تلك الموضوعات بهم فصريح هذا أنه ليس هو وضعها لكن ذكر الذهبي في ميزانه حدثنا حرملة ثنا بن وهب عنه عن عبيد الله بن أبي جعفر عن نافع عن بن عمر Bهما أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال في مرضه أدعو أخي إلى أن قال فدعي له علي فستره وأكب عليه فلما خرج من عنده قيل له ما قال لك قال علمني ألف باب كل باب يفتح ألف باب قلت كامل صدوق قال بن عدي لعل البلاء فيه من بن لهيعة فإنه مفرط في التشيع انتهى وهذا يقتضي أن يكون افتعله والله أعلم .

416 - عبد الله بن مسلم بن رشيد ذكره بن حبان متهم بوضع الحديث قال حدثنا عنه جماعة

يضع على ليث ومالك وابن لهيعة لا يحل كتب حديثه